من أول الحكاية

يعني إيه بلد زي مصر؟

يعني أرض، ونيل، وبحرين، ومكان في مركز العالم

ومصر دي بتاعة مين؟

!بتاعة المصريين

يعني إيه مصري؟

أي حد أبوه وامه مصريين

هي مصر فقيرة؟

لأ، مصر غنية جدا

أمال ليه المصريين فقرا؟

بسبب الحكومة

يعني إيه حكومة؟

يعني ناس بنديهم مرتبات عشان يديروا الموارد باحسن طريقة، لمصلحة الشعب

طب إمال ليه الحكومة بتفقر المصريين؟

عشان مش شغالة عند المصريين

إمال عند مين؟

!عند الريس

ومين الريس؟

ده اللي ممشي البلد من 30 سنة

وايه اللي خلاه ريس؟

فيه جماعة صحيوا بدري، وكوشوا على السلطة من 60 سنة، عينوه ريس

وليه سايب الناس فقيرة؟

سببين: الأول ان الناس لو مش ملهية بأكل العيش هتبتدي تسأل: هو اللي قاعد على الكرسي من 30 سنة قاعد لييه؟، والثاني الفساد

يعني إيه فساد؟

يعني اللي ماسك حتة في البلد بينهبها أو حتي بيبيعها

ومافيش رقابة؟

ازاي هيكون فيه رقابة وهو مافيش حد ليه كلمة في البلد دي غير بني ادم واحد من 80 مليون

... بس كده

أيوه ... كده مصر هتخلص .. .هي بتخلص فعلا

ازاي؟

احنا في المراكز الاخيرة في كل المجالات .. ماعدا

ايه؟

!الفساد

وبعدين؟

لو فضلنا زي ماحنا، هنصحى الصبح في يوم مانلاقيش مصر فعلا! لازم الوضع يتغير

ازاي؟

نرجع للأصل

وايه هو الأصل؟

ان الشعب هو اللي يختار اللي يحكم، وهو اللي يحاسبه وهو اللي يغيره

ونرجع له ازاي؟

لازم نغير الدستور، ولازم ننهي الطوارئ

يعني ايه دستور؟

يعني المبادئ اللي يتفق عليها الشعب كله، وبتحدد حقوق المواطن وواجباته

وليه الطوارئ لازم تنتهي؟

لان الطوارئ بتعطل الدستور

ازاي؟

باختصار: الدستور بيقول انك بني ادم، والطوارئ بتقول انك مشتبه فيه

وبعد ما الطوارئ تنتهي؟

لازم الدستور يتغير

عشان ... ؟

عشان الناس تقدر تغير الحاكم

ازاي؟

ان الناس تروح في انتخابات سليمة بحق ربنا، وتختار المرشح اللي يعجبهم

والدستور دلوقتي مش بينظم ده؟

الدستور دلوقتي باختصار بيخلي حامي الانتخابات حراميها

يعني؟

يعني الداخلية، اللي هي تبع الحزب الوطني، هي اللي بتنظم الانتخابات، فمش غريب ان النتيجة تطلع على مزاج الحزب الوطني

يعني الموضوع ... ؟

أيوه ... لعبة ... فيلم

طيب الدستور المفروض يعمل إيه؟

زي كل البلاد اللي بتحترم شعبها، المفروض جهة مستقلة تدير الانتخابات من اولها لاخرها ... جهة زي القضاء عندنا

وايه كمان؟

يكون فيه رقابة على الانتخابات من منظمات مدنية مصرية واجنبية

بس ده مش تدخل اجنبي؟

لأ، ده بيحصل في كل البلاد دلوقتي ،لعلمك فيه مصريين بيروحوا يراقبوا انتخابات امريكا

دي بس التغييرات؟

لأ كمان نضمن ان شروط الترشح مش تعسفية أو متفصلة على حد معين

وايه تاني؟

لازم يكون فيه حد اقصى للترشح، يعني الريس مايمسكش اكتر من فترتين

ليه؟

معروف ان أي بني ادم بيمسك منصب، في الأول بيشغل كويس، لكن بعد فترة بيركز انه يضمن يقعد على الكرسي على طول ومابيشتغلش

لأ فيه كمان تغييرين: الأول ان الانتخاب يبقى بالرقم القومي، عشان صعب يتزور وموجود فعلا مع كل الناس

والتاني؟

ان المصريين بره مصر يقدروا يشاركوا في الانتخابات، لأنهم مصريين برضه

دي كل التعديلات عشان البلد تتصلح؟

أيوه، ده الحد الادني للتعديلات عشان نحط مصر على أول السكة

وازاي هتتعمل التعديلات دي؟

الدستور هو اللي يتفق عليه الشعب، لو جزء كبير مننا أقر انه عاوز التعديلات دي، هتتعمل

ويقر ازاي؟

انه يمضي بيان البرادعي، هو مافيهوش غير ال 7 تعديلات دول

وليه اسمه بيان البرادعي؟ هو بيان ترشيح البرادعي للرئاسة؟

البيان اسمة البرادعي عشان يبقى مضمون فيه ايه ومايتلعبش فيه، انك تمضي البيان مش معناه انك رشحت البرادعي للرئاسة

أمال يعني ايه؟

يعني إنك موافق على ال 7 تعديلات

ودي ... مافيهاش حبس ولا أذية؟

بصراحة، مع حالة الطوارئ اللي إحنا فيها من 30 سنة، خطر الحبس والأذية موجود على طول ... حتى لو ما مضيتش البيان

ولو مضيته؟

هتكون واحد من مية ألف وزيادة مضوا البيان ... تفتكر فيه سجون تكفي العدد ده؟

....

إنت طبعا حر تمضي أو ما تمضيش ... إحنا بنعمل كل ده أصلا عشان نضمن حريتك، بس لو مش هتمضي بس عشان خايف، احب أقول لك إنها خطوة واحدة بس، يا ناخدها كلنا وننجح، يا نخاف ونفضل نتدحدر زي ماحنا

و من لا يحب صعود الجبال ** يعش أبد الدهر بين الحفر



؟

محمد عبد المقصود